

السمات التونالية والإيقاعية للحركة الأولى للكايرتشيوي الإيطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي

أ. ريهام محمد العريان متولي

باحثة دكتوراه ومدير إدارة النشاط الثقافي والفني – جامعة جنوب الوادي



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.217917.1897

المجلد التاسع العدد 48 . سبتمبر 2023

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



السمات التونالية والإيقاعية للحركة الأولى للكايرتشيوي الإيطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي

ريهام محمد العريان متولي*

مقدمة البحث :

الرومانتيكية هي حركة فنية سيطرت على جميع الفنون ، ومنها الموسيقى خلال الجزء الاكبر من القرن التاسع عشر وقد تميزت هذه الحركة بالإغراق في الخيال والعاطفة والهروب إلى الطبيعة ، والعمل على إحياء التراث القومي" (عبد الكريم وآخرون ،2000،ص133)*. وقد ظهر ذلك في موسيقا المدرسة القومية حوالي منتصف القرن التاسع عشر ، ومن أهم البلاد التي ظهرت لها موسيقى قومية روسيا - تشيكوسلوفاكيا- دول اسكندنافيا- أسبانيا وغيرها (عبد الكريم ، 1997 ، ص.17).

وقد برزت المدرسة القومية الروسية في الموسيقى عام 1862 ومهدت الطريق امام مؤلفي اوربا في القرن العشرين ومنهم بيتر اليتش تشايكوفسكي Peter Ilyich Tchaikovsky (1840-1893) (عبد الكريم،2005،ص.227) "كان تشايكوفسكي رومانسيا اصيلا ، يؤكد عنصر اللحن والتوافق على حساب تماسك الشكل وإحكام التركيب وتتصف موسيقاه بشدة الإنفعال والتلقائية" وذلك كما اشارت دراسة (محارب ،2011،ص.55).

ومن أشهر أعماله "بحيرة البجع عام 1876 وبالية الاميرة النائمة 1889 م ومن موسيقى المسرحيات Hamlet عام 1891م ، ومقطوعات الاوركسترا روميو وجولييت 1868، والكايرتشيوي الايطالي عام 1880م " (مدبك،1993،ص59-60)

*باحثة دكتوراه و مدير إدارة النشاط الثقافي والفني - جامعة جنوب الوادي

** اتبعت الباحثة منهجية وقواعد التوثيق حسب APA 7

" وقد ظهر مصطلح الكابرتشييو بداية في النصف الثاني من القرن السادس عشر مع مجموعة من المادريجاللات* عام 1567، كانت مؤلفات الكابرتشييو تُعرف على أنها بمثابة مقطوعات من الموسيقى أو الشعر أو الرسم " (Stanly,2001,p.758) ، ويتميز الكابرتشييو بموسيقى مفعمة بالحياة وتنوع في الإيقاعات واستخدام الآلات الأوركستراية متنوعه، الأمر الذي أثار الباحثة لمعرفة ما تميزت به الكابرتشييو في هذا العصر على يد المؤلف تشايكوفسكي من خلال عمل الكابرتشييو الإيطالي مصنف 45.

مشكلة البحث

من خلال الدراسة المسحية التي أجرتها الباحثة على عينة البحث وجدت إن مؤلفة الكابرتشييو الإيطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي لم يتم تناولها بالدراسة والتحليل ، الأمر الذي أثار اهتمام الباحثة لتناول تلك المؤلفة بالتحليل والدراسة للوقوف على سمات تأليفها عند المؤلف تشايكوفسكي .

أهداف البحث

سوف يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على سمات تأليف الحركة الأولى للكابرتشييو الإيطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي من حيث التونالية.
2. التعرف على سمات تأليف الحركة الأولى للكابرتشييو الإيطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي من حيث الإيقاع.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الراهن في تحديد سمات تأليف الكابرتشييو في العصر

* مؤلفة دنيوية غنائية متعددة الأصوات شاعت في إيطاليا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر ازدهرت في كل من إيطاليا وإنجلترا خلال القرن السادس عشر ويقال إنها مهدت لفن الأوبرا

الرومانتيكي والتوصل إلى أهم العناصر الموسيقية المستخدمة في تأليفها من حيث التونالية والإيقاع وذلك من خلال تحليل الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي، وبالتالي مساعدة الباحثين والدارسين وإضافة أعمال تحليلية جديدة إلى مكتبة الكلية.

اسئلة البحث

1. ما سمات تأليف الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45 عند تشايكوفسكى من حيث التونالية؟

2. ما سمات تأليف الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45 عند تشايكوفسكى من حيث الإيقاع؟

إجراءات البحث:

منهج البحث

سوف يتبع هذا المنهج الوصفي تحليل المحتوى " وهو المنهج الذي يحاول معرفة ماهية طبيعة الظاهرة ، وذلك من خلال تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها" (صادق وأبو حطب ، 1991، ص 102).

عينة البحث

الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف (45) لتشايكوفسكى.

أدوات البحث

- 1.المدونة الموسيقية .
- 2.نموذج الاستماع على اليوتيوب* .
3. استمارة التحليل المعدة من قبل الباحثة.

محددات البحث

محدد زمني : 1880 م .

* (2021،ديسمبر 26) <https://www.youtube.com/watch?v=Ce5qmAj9XX4>

محدد مكاني : موسكو - روسيا

محدد موضوعي : الكابرتشيرو الايطالي مصنف (45) لتشايكوفسكى

مصطلحات البحث

1. الكابرتشيرو Capriccio

موسيقى آليه يُطلق فيها المؤلف العنان لخياله ، وليس لها صيغه محددة. (عبد الكريم وآخرون ، 2000، ص 32)

2.التونالية Tonality:

هو المقام الأصلي الذي يشكل الأساس الذي تبنى عليه المؤلف الموسيقية ، وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفه. (Randal 2001,p. 674).

الدراسات السابقة :

صنفت الباحثة الدراسات الى محورين اساسيين : " المحور الاول " دراسات سابقة عربية واجنبية خاصة بالكابرتشيرو " والمحور الثاني " دراسات سابقة عربية واجنبية خاصة بالمؤلف " وقد رتبت الباحثة الدراسات السابقة زمنيا من الأقدم إلى الأحدث .
دراسات سابقة تناولت الكابرتشيرو وهي :

1) عبد المقصود(2007) حيث هدفت تلك الدراسة إلى :

تناول بعض الصعوبات الفنية التكنيكية في مؤلفات باجانيني للفيولينه والتعرف على اسلوب اداء كابريتشيرو الفيولينه بشكل عميق وبطرق مختلفة ومتنوعة وتذليل تلك الصعوبات لسهولة عزف واداء تلك المؤلفات لدارسي الآله **واتبعت الدراسة المنهج الوصفي(تحليل المحتوى) ، واستخدم عينة البحث** كابريتشيرو الفيولينه لنيقولو باجانيني **واسفرت نتائج البحث عن :** التوصل للصعوبات التكنيكية لكابريتشيرو الفيولينه لباجانيني وتذليل الصعوبات لدارسي الآله.

تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اتباع المنهج الوصفي وتناول الكابريتشيرو ، وتختلف معه في تناول شخصية باجانيني بينما البحث الراهن يتناول المؤلف تشايكوفسكى.

(2) Allgeier (2010) حيث هدفت تلك الدراسة الى :

التعرف على اسلوب هاينريش شوتيز في تأليف الصولو كابريتشو للكلارينيت في سلم لا الكبير ، واتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ، واستخدم عينة البحث: الصولو كلارينيت كابريتشو سلم لا الكبير.

وقد اسفرت نتائج البحث عن : التعرف على اسلوب اداء الصولو كابريتشو كلارينيت عند هاينريش شوتيز والذي الفه عام 1946.

تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اتباع المنهج الوصفي وتناول الكابريتشو ، وتختلف معه في تناول شخصية هاينريش شوتيز بينما البحث الراهن يتناول شخصية تشايكوفسكي.

دراسات سابقة تناولت المؤلف وهي كالتالي:

(1) Rudeforth (1998) حيث هدفت تلك الدراسة الى :

التعرف على اسلوب تشايكوفسكي في الاغاني الستة وهي آخر أعمال تشايكوفسكي الكامله ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ، واستخدمت عينة البحث : الاغاني الستة لتشايكوفسكي ، وقد اسفرت نتائج البحث عن : التوصل الى الهارموني والتناغم في الاغاني الستة لتشايكوفسكي .

تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اتباع المنهج الوصفي وتناول شخصية تشايكوفسكي ، وتختلف معه في تناول الاغاني الستة بينما البحث الراهن يتناول الكابريتشو الايطالي.

(2) عبد الغني (2010) حيث هدفت تلك الدراسة الى :

إلقاء الضوء على التقنيات العزفية المتنوعة والهارمونييات والايقاعات و التعرف على الخصائص الفنية وايضا التعرف على نشأة وحياة تشايكوفسكي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي(تحليل المحتوى)، واستخدم عينة البحث : مقطوعات البيانو مصنف 19 ، 21 ، 51.

وقد اسفرت نتائج البحث عن : التوصل للتقنيات العزفية والهارمونيّات والايقاعات التي استخدمها تشايكوفسكي في مقطوعات البيانو 19،21،51
تعليق الباحثة: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اتباع المنهج الوصفي وتناول شخصية تشايكوفسكي ،وتختلف معه في تناول مقطوعات البيانو بينما البحث الراهن يتناول الكابريتشيو.

أولاً الإطار النظري : يتكون من :

موسيقى العصر الرومانتيكي (1800 - 1900)

قد ظهرت بعض التغييرات الموسيقية في العصر الرومانتيكي منها التغييرات التي حدثت في التونالية Tonality : حيث استخدم مؤلفو العصر الرومانتيكي التونالية الوظيفية القائمة على السلم الكبيرة والصغيرة مع الانتقال من تونالية إلى أخرى بشكل سريع ، مما أضعف الإحساس بالسلم الأساسي للمقطوعة ، مع محاولات في نهاية العصر للخروج من نطاق هذه التونالية بظهور مؤلفات المبدعين القوميّين وألحانهم المتأثرة بالتراث الشعبي لبلدانهم.وتغييرات في اللحن Melody : حيث تميز اللحن في العصر الرومانتيكي بالغنائية والإسترسال وعدم الإلتزام بمبدأ التوازن بين العبارات مع عدم الإحساس بالنهايات . الهارموني Harmony : حيث التوسع في استخدام الهارمونية الكروماتية القائمة على اللبس والتطعيم ، والتحويل باستخدام تآلف السابعة بسابعها Diminished Seventh بكثرة ، واستخدام عنصر التنافر Dissonance بشكل أكثر مع الإلتزام بتصريف التآلف. (Robert, 1984,p.191) الموسيقى القومية:كان ظهور المدارس القومية من بين المميزات التي تميزت بها الموسيقى في القرن التاسع عشر فبعد عام 1800 استرعى الانتباه دخول بعض الدول الجديدة في مضمار المنافسة فقد ظهرت موسيقى روسية لموسورسكي Modest Petrovich Mosorsky (1839-1881) وتشايكوفسكي Peter Ilyich Tchaikovsky (1840 - 1893)

وريمسكي كمورساكوف Nikolai Rimsky-Korsakov (1844-1908) (حمدي ، 1998 ، ص 247) .

المؤلف الموسيقي:

بيتر اليتش تشايكوفسكي Peter Ilyich Tchaikovsky

(1840 - 1893)

ولد تشايكوفسكي في الخامس والعشرين من شهر ابريل 1840 بقرية votkinsk شرق روسيا ، من والد يعمل مفتش مناجم ، وام فرنسية الجنسية(فريد، 1998 ،ص 205) قاد تشايكوفسكي الاوركسترا لاول مرة عندما قدم رقصات الاوبرا Voievode صفق الجمهور طويلا لقائد الاوركسترا الشاب الذي يشاهدونه لأول مرة ، سمع به و ببراعته في قيادة الاوركسترا مجموعة الستة التي تضم ألكسندر بورفيريفيتش بورودين Borodine (1833-1887) ، سيزار كوي Cesar Cui (1835-1918) ، موديست بتروفيتش موسورسك moussorgski (1839-1881)، نيكولاي ريمسكي كورساكوف Rimsky Korskov (1844-1908)، ميلي أليكسيفتش بلاكيريف Balakirev (1837-1910) والتي كانت تُصدر احكامها علي اعمال الموسيقيين الجدد.(دار الراتب، 1993 ، ص 21،20،بتصرف)

عام 1876 كان العام الاهم في حياة تشايكوفسكي إذ عرفه روبنشتاين Rubinstein بمدام فون ميك Von Meck التي اصبحت نصيره خلال اربعة عشر عاما من دون أن يلتقيان ولكنهما كانا يتراسلان باستمرار وكانت تزوده دائما بالمال اللازم .(لميحه، 1992،ص 125)

و قد انطفئ بريق عين تشايكوفسكي و لفظ انفاسه الاخيرة و كانت الساعة تشير الي الثالثة من صباح يوم الاثنين 26 اكتوبر 1893.(دارالراتب ، 1993 ،ص 52)

مازال تشايكوفسكي بعد نصف قرن من وفاته من اكثر الشخصيات في النصف الاخير من القرن التاسع عشر إثارة ، فموسيقاه تتمتع بشعبية هائلة ، و مازل لها تأثير السحر على رواد حفلات الكونسير ، وهذا السحر راجع الي عبقرية تشايكوفسكي.(الخولي وعبدالرحيم، 2015،ص 621)

ومن أهم أعماله :

- مقطوعات للأوركسترا: Capriccio italiano 1880، روميو وجولييت 1868.
الأوبرات: فاكولا الحداد 1874، عذراء اورليانس 1879، الغاوية 1887.
الباليهات: بحيرة البجع 1876، الأميرة النائمة 1889 .
المسرحيات : هاملت 1891. من مقطوعات للعزف المنفرد: السيرينادا الحزينة 1875،
كونشيرتو للكمان 1878. (دار الراتب ، 1993، ص59-60)

صيغة الكابرتشيو

ظهر مصطلح الكابرتشيو بداية في النصف الثاني من القرن 16 مع مجموعة من المادريجالات* عام 1567 ، كانت مؤلفات الكابرتشيو تُعرف على انها بمثابة مقطوعات من الموسيقى أو الشعر أو الرسم ، والفضل في نجاح هذه الأعمال يرجع الى قوة الخيال عند المؤلف أو الموسيقي أكثر منه إتباعا لقواعد الفن التي تقيد إلى حد ما إبداع الفنان والمؤلف" (Stanly,2002,p.758) .

كما استخدم في النصف الأول من القرن السابع عشر لمقطوعات آلات ذات لوحات المفاتيح حيث كتب باخ Capriccios وهو أقدم عمل على لوحات المفاتيح وأكثرها حيوية والذي كتبه حزناً على رحيل شقيقه (Kelter,1948,p.4).

ومن التيارات التي ظهرت وادت إلى تطور الكابرتشيو وغيره من القوالب مثل التنويعات والمادريجالات هو تيار (البراعة المعجزة في العزف والتأليف) Virtuosity وهو اتجاه رومانتيكي فردي ذاتي ظهر نتيجة رغبة الفنان في إبراز إمكانيات العازف أو المؤلف المنفرد لتحقيق الذات ومن عباقرة الاداء المنفرد في العزف باجانييني في إيطاليا وليست المجري الذي سيطر على البيانو (السيبي،1981،ص.169).

بعض التعريفات للكابرتشيو :

- كلمة كابريس تعني نزوة أو تخيل ويقصد بها الإنطلاق والحرية في التأليف دون الإلتزام بقالب موسيقي معين (حمدي، 1973 ،ص 317)
- موسيقى آليه يُطلق فيها المؤلف العنان لخياله ، وليس لها صيغه محدد (عبد الكريم وآخرون ، 2000 ، ص 32) .

- لفظ يطلق على أي مقطوعة خفيفة ذات طابع مرح تشيع فيه الحيوية ، وفي القرن 17 أطلق على مقطوعات ذات طابع نشط وحيوي (خاصة للبيانو) وفي اسلوب الفوجا (زكريا ، 2004، ص89).
- تعني نزوة أو تحيل وهي كلمة باللغة الإيطالية ، وهي مقطوعة موسيقية آلية خفيفة لآلات المفاتيح لا تخضع لصيغة معينة بل لخيال المؤلف ، ومع ذلك فقد كتب بعض المؤلفين الكابريتشو بشكل آخر يحوي الجمل الصعبة مثل الكابريتشيو الإيطالي لتشايكوفسكي ، الكابريتشيو الاسباني لرمسكي كورسكوف (بيومي ، 1993، ص66).

ثانيا الإطّار التطبيقي :

تقوم الباحثة في هذا الاطار بتحليل عينة البحث وهي(الحركة الأولى للكابريتشيو الإيطالي مصنف 45 لتشايكوفسكي) .

اولا: تحليل (الحركة الأولى)

اولا: التحليل العام : ويشمل :

- الطول البنائي (عدد الموازير) : 254 مازورة
- الصيغة : (ثلاثية) على شكل A B C
- التونالية العامة : سلم لا / ك
- النسيج : هوموفوني
- العنصر الزمني ويشمل :
- السرعة : Andante un poco rubato
- الميزان $\begin{matrix} 6 & 4 \\ 8 & 4 \end{matrix}$

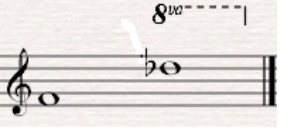
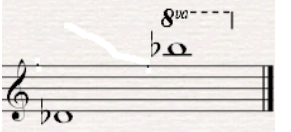

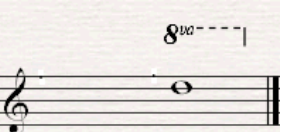
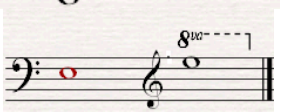
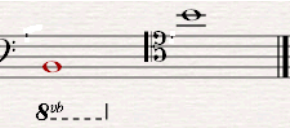
ثانيا :- التحليل التفصيلي :

جدول (1) الآلات المستخدمة في الحركة الأولى للكابريتشيو الإيطالي مصنف 45

المدى الصوتي المستخدم في الحركة الأولى	الترجمة للغة العربية واختصار الآلة بالمدونة	اسم الآلة باللغة "الإيطالية"
---	---	------------------------------------

مجموعة آلات النفخ الخشبية

Group of Woodwind Instruments

	Pico. البيكولو	piccolo
	Fl. "I.II" الفلوت	3 Flauti
	Ob. الأوبوا	2 Oboi
	C.i. كورانجليزية	Corno inglese
	Cl.(A) كلارينيت لا	2 Clarinetti in A
	"الباصون أو فاجوت" Fg.	2 Fagotti

مجموعة آلات النفخ النحاسية

Group of Brass Instruments

	Cr.(F) كورنو فا	4 Corni (F)
---	-----------------	-------------

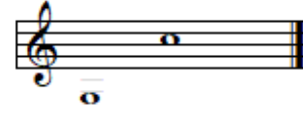


بستوني بوق غليظ شبيهه

2 Pistoni

(A)

Pst. بالترومبيت



ترومبيت مي Trb.(E)

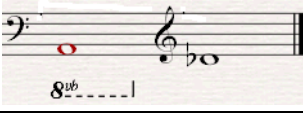
2 Trombe

(E)



الترومبون تينور Trbn.

3 Tromboni



Tb. التوبا

Tuba

مجموعة الآلات الإيقاعية

Group of Percussion Instruments



التيمباني Tp.

Timpani

(A,E,G)

Tno. -Trgl. المثلث

Triangolo

آلات إيقاعية تؤدي إيقاعات بدون
نغمات

Tb. الطبلة الجانبية

Tamburino

السيمبال أو الكاسات P.

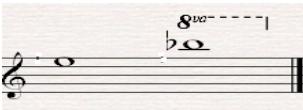
Piatti

G. c. طبلة الباص

Gran Cassa

جلوكنشيل

Campanelli



Camp. (المجرسة)

مجموعة الآلات الإضافية

Group of Plucked String Instruments



الهارب. A

Arpa

مجموعة الآلات الوترية

Group of String Instruments

	V. I الكمان	Violini I
	Vle الفيولا	Viole
	Vc. التشيللو	Violoncelli
	Cb. الكونتراباص	Contrabassi

المقدمة التمهيديّة

من م¹(1) : م⁶(15) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم لا / ك

أولاً: التحليل التونالي :

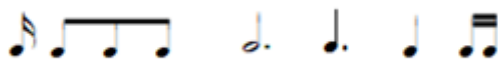
يبدء العمل بمقدمة تمهيديّة للحن الأساسي من م¹(1) : م⁶(15) لآلة الترومبيت الثاني منفرد ، ثم بمصاحبة لآلات الابوا والكلارنيت والفاجوت ومجموعة الآلات النحاسية ودخول آلة التيمباني الإيقاعية في م (14) ، م⁶(15) بعمل الإيقاع على نغمة مي.

من م¹(1) : م⁶(15) سلم لا / ك وينتهي بقفلة نصفية

من م⁶(7) : م⁵(13) لمس سلم الدرجة الرابعة ، ولمس سلم الدرجة السابعة وذلك في صوت الابوا ، وآلة الفاجون.

ثانياً: التحليل الإيقاعي للمقدمة التمهيديّة:

جدول 2 التحليل الإيقاعي للمقدمة التمهيديّة



إيقاعات بسيطة

Andante un poco rubato

السرعة

6
8

الميزان

الفكره A

من م¹(16) : م⁶(93) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا / ك

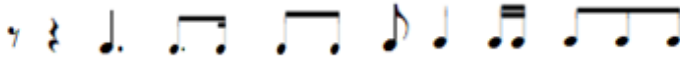
اولاً: التحليل التونالي :

- من م¹(16) : م¹(19) سلم لا / ك
- م(20) ، م(21) ، م(25) سلم لا / ك واستخدم Alt
- من م¹(22) : م⁶(29) سلم لا / ك
- من م⁴(19) : م⁶(23) تدرج سلمي بين الصعود والهبوط في صوت الالات الوترية.
- م (24) ، م(25) تكرار ل م(20) ، م(21) في صوت الات النفخ النحاسية.
- تكرار للحن صوت الات النفخ النحاسيه في موازير م (16) ، م (17) ، م(18): م(19) وتكرر في (22) ، (23) وتكرر في م (26) ، (27) وتكرر في م(28) ، (29) ،
- من م¹(30) : م¹(33) لمس سلم دو / ك
- مع استخدام سلالم هابطه وصاعده في اصوات الالات الوترية
- من م¹(34) : م⁶(47) سلم لا / ك
- الالات الوترية تم استخدام السلالم البيضاء صعوداً وهبوطاً مع التركيز على النغمة مي ثم الهبوط مره اخرى في م(37) والتركوز على نغمة سي ثم استخدام تبادل النغمات والتركوز مره اخرى على نغمة سي .
- تكرار في صوت الات النفخ النحاسية في م (36) ، (37) وتكرر في م(38) ، م(39) وتكرر في م (40) ، (41) وتكرر في م (42) ، (43)¹
- من م من م⁴(43) : م⁶(46) تبادل للاحان في الات الفلوت والابوا صعودا وهبوطا
- م(46) ، م (47) استخدام نغمات عارضة في تدرج سلمي
- من م¹(48) : م⁶(65) سلم دو / ك

- من م(50)¹ : م(53)⁶ تبادل اللحن والتحاور بين آلة الكلارينيت وآلات الفلوت والابوا مع مصاحبة من مجموعة الآلات الوترية .
- من م (45) : م(52) مصاحبة كروماتيك صاعد في صوت الكمان الاول وسلم صاعد بالاصابع البيضاء في آلة الكمان الثاني
- م(55) ، م (56) تكرار لـ م(53) ، م(54)
- م(59) تكرار لـ م(57)
- من م (52) : م(63) ركوز على نغمة دو في صوت آلة الشيللو
- من م (52) : م(59) ركوز على نغمة مي في صوت آلة الكمان الثاني
- من م (60) : م(63) تكرار اللحن في الات النفخ " الفلوت والابوا والكلارينيت "
- م(65) تكرار لـ م (64) في اصوات الات النفخ " الفلوت والابوا والكلارينيت "
- من م(65)¹ : م(93)⁶ سلم لا / ك
- من م(66)¹ : م(71)⁶ تكرار اللحن في اصوات الات الفلوت والابوا والكورانجليه والكلارينيت والفاجوت والكورنو واصوات الآلات الوترية.
- م(66) بداية لحن جديد مع الشعور بضجة لدخول الات جديدة والايقاع بدخول الكاسات.
- من م(72)² : م(93)⁶ توقف جميع الآلات ماعدا الات الفاجوت والكورانجليه والآلات الوترية.
- من م(72) تم العودة لنفس ايقاعات م(16)
- م(72) ، م(73) تكرر اللحن عدة مرات في الموازير (74) ، (75) ثم م(78) ، م(79) ثم م(82) ، م(83) ثم م(84) ، م(85) ثم م(86) ، م(87) ثم م(88) ، م(89).
- م(76) ، م(77) تكرر اللحن في م(80) ، م(81) .

ثانياً: التحليل الإيقاعي للفكرة A :

جدول 3 التحليل الإيقاعي للفكرة A



إيقاعات بسيطة

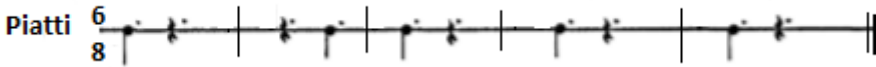


إيقاعات مركبة



تيممة إيقاعية

متكررة



Andante un poco rubato

السرعة

6
8

الميزان

الفكرة B

من م¹(94) : م⁶(179) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي b / ك

أولاً: التحليل التونالي :

- من م¹(94) : م¹(135) سلم لا / ك
- من م¹(100) : م¹(103) تكرار من من م¹(96) : م³(99)
- من م¹(108) : م⁶(110) تكرار من من م¹(104) : م⁶(106)
- من م⁴(111) : م³(113) تدرج لحنى في اصوات الات الكلارنيت والفاجوت .
- توقف آلة الفلوت في م⁶(104) ثم عودتها في م⁶(115)
- دخول آلة الفاجوت في م⁶(112) ودخول الالات الوترية الشيللو والكونترباس من م⁶(114) ودخول آلة البستوني من م⁶(116) وآلة الكورنو من م⁶(115)
- في م⁶(114) يستخدم سلم لحنى هابط كروماتيك مع اصوات الالات الوترية .

- ومن م(115) : م(126) اعادة للحن الرئيسي مرة أخرى ولكن لألتي بستوني مع مصاحبة الات النفخ الخشبية والوتريات (الكونترباس ، الشيللو) أما آلة البستوني فنقوم باداء بداية هذا اللحن بشكل فردي ثم تقوم الوتريات (الكمان الاول والثاني) باداء بقية هذا اللحن من م(129) مع اداء بعض التنوع عليه من خلال الأشكال الإيقاعية وتغير المصاحبة ايضاً من آلات النفخ الخشبية (الفاجوت، الكلارنيت) .
- م(125) ، م(126) تكرار ل م(119) ، م(120) في اصوات الات الكمان الاول ، الفيولا مع إستخدام سلم كروماتيك صاعد .
- دخول آلة الجلوكنشيل الإيقاعية من م(119)⁶
- ظهور آلة المثلث الإيقاعية من م(129)² : م(137)
- من م(133)¹ : م(135)⁶ تكرار ل من م(129)¹ : م(131)⁶ في صوت آلات النفخ الخشبية (الفاجوت والكلارنيت) والات الوترية (الكونترباس ، الفيولا ، الشيللو) مع استمرار اداء اللحن الرئيسي مع التنوع في صوت (الكمان الاول والثاني)
- من م(136)¹ : م(147)⁶ سلم فا# / ك
- من م(148)¹ : م(171)⁶ سلم لا / ك
- استخدم نغمة ري # ، سي # في م(149) كروماتيك باستخدام سلالم صعودا وهبوطا في الالات الوترية.
- من م(148)¹ : م(155)³ إستخدم تكرار النغمات في آلة البستوني ، الترومبيت ، الترومبون ، التوبا بإستخدام إيقاع متكرر .
- م(148) دخول الآلات الإيقاعية التيمباني ، المثلث ، الكاسات بإيقاعات ثابتة .
- من م(152)¹ : م(155)⁶ تكرار ل م(148)¹ : م(151)⁶
- من م(160)¹ : م(162)⁶ تكرار ل م(156)¹ : م(158)⁶
- م(163)¹ : م(171)⁶ سلم لا / ك مع إستخدام بعض النغمات مثل ري# ، لا# ، مي # في تدرج كروماتيك .

- من م¹(166) : م¹(172)¹ تدرج سلمى صاعد في صوت مجموعة الآلات الوترية.
- من م¹(172) : م⁶(179) سلم مي b / ك دخول آلة المثلث من م¹(173)
- م¹(179) تكرار لـ م¹(178)

التحليل الإيقاعي للفكرة B

جدول 4 الإيقاعات المستخدمة في الفكرة B

		إيقاعات بسيطة
		إيقاعات مركبة
الشيللو ، الكونترباس ، التوبا ، الكاسات ،		تيمات إيقاعية متكررة
مجموعة الآلات الوترية		
كورانجليزية ابوا ، فلوت ، كلارنيت ، فاجوت ، كورنو ،		
بستوني ، ترومبيت ، مثلث		
الترومبون		
		
Pochissimo piu mosso		السرعة
		الميزان

الفكرة C

التحليل التونالي :

- من م(180) : م(254) قفلة تامة في سلم ري b / ك
- وهو قائم على مادة لحنية جديدة تبدأ بتمهيد من الآلات الوترية في م (180) ، م(181) على شكل هارمونييات .
 - من أنا كروز م(181) : م(189)¹ تقوم الات الفلوت بأداء اللحن الرئيسي بالإشتراك مع الكورنو ومصاحبه من الوتريات.
 - من م(180)¹ : م(189)⁶ قفلة تامة في سلم مي b / ك
 - من أنا كروز م(186) : م(188)⁶ تكرر للموازير من أنا كروز م(182) : م(184)⁶ في صوت الفلوت الاول والثاني وصوت الهورن والكمان الاول وذلك على بعد 4 هابطة.
 - من م(190)¹ : م(218)¹ سلم ري b / ك
 - في م(218)⁶ ، م(221) لمس سلم لا b / ك
 - في م(219) لمس سلم فا / ك
 - من م(222)¹ : م(226)⁶ سلم ري b / ك
 - في م(227) لمس سلم صول b / ك
 - م(228) ، م(229) ، م(233) ، م(234) ، م(235) سلم ري b / ك
 - من م(230) : م(232) تدرج سلم صاعد
 - في م(236) ، م(237) لمس سلم دو / ص
 - من م(238) : م(254) قفلة تامة في سلم ري b / ك
 - تستمر الآلات الوترية بعرض اللحن الثاني لهذه الفكرة مع تفاعل من باقي الآلات في المصاحبة حتى نهاية الفكرة .
 - من م(242) : م(254) توقف جميع الآلات ما عدا الآلات الوترية التي تؤدي اللحن الاساسي وآلة الكورنو الاول والثاني .

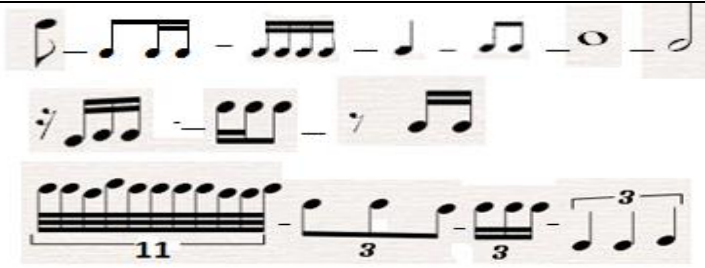
- الكونترباص يؤدي نغمة واحدة هي ري.

- م(244) تكرار ل م(242)

- م(246) تكرار ل م(245)

التحليل الإيقاعي للفكرة C :

جدول 5 الإيقاعات المستخدمة في الفكرة C



إيقاعات

بسيطة

إيقاعات

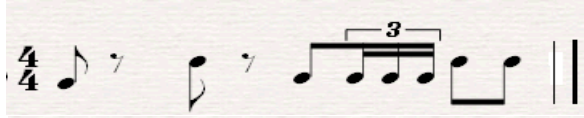
مركبة

مجموعة الآلات الوترية



تيمة متكررة

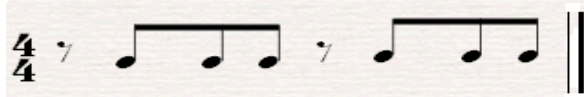
المتلث



الكلارينيت والفاجوت



الهارب



Andante un poco rubato

السرعة

4
4

الميزان

نتائج البحث:

من خلال تحليل عينة البحث استطاعت الباحثة الإجابة على اسئلة البحث وهي:

- ما سمات تأليف الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45 عند تشايكوفسكى

من حيث التونالية ؟

- ما سمات تأليف الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45 عند تشايكوفسكي من حيث الإيقاع ؟

حيث وجدت الباحثة إن مؤلفة الكابرتشيو الايطالي مصنف 45 لتشايفوفسكي تتميز بموسيقى ذات سمات اوركستراالية وتنوع في الإيقاع ، كما تتميز مؤلفات تشايكوفسكي بسمات تأليف مميزة وتحمل سمات العصر الرومانتيكي .

جدول 6 يوضح اسلوب تشايكوفسكي لتأليف الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45 .

توظيف سلم لا/ب/ك في الحركة الأولى للكابرتشيو الايطالي مصنف 45

رى/ب/ك - مى/ب/ك

السمات التونالية

	إيقاعات	السمات الإيقاعية
	بسيطة	
	بسيطة	
	إيقاعات	
	مركبة	
	الميزان	

توصيات البحث :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذا البحث توصي بما يلي:
- تحليل انماط مختلفة من أعمال المؤلف تشايكوفسكي والتعرف على اسلوب تأليفه الموسيقي.
- تحليل انماط مختلفة من الكابرتشيو لأعمال مؤلفي العصر الرومانتيكي للتعرف على سمات التأليف للكابرتشيو في ذلك العصر .
- البحث والتنقيب في الموسيقى القومية للعصر الرومانتيكي للتعرف على السمات الموسيقية القومية لدى مؤلفيها .

"المراجع"

أولاً : المراجع العربية

- السيسي ، يوسف . (1981) . دعوة إلى الموسيقى . الكويت : عالم المعرفة .
- اينشتين (1973) . الموسيقى في العصر الرومانتيكي (أحمد حمدي، ترجمة ، ط .
الاولى) . الهيئة المصرية العامة للكتاب دار التأليف والنشر .
- بيومي، أحمد . (1992) . القاموس الموسيقي (الطبعة الاولى) . وزارة الثقافة . المركز
الثقافي . دار الاوبرا المصرية .
- زكريا، حسام الدين . (2004) . المعجم الشامل للموسيقى العالمية ، الجزء الأول ،
القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب .
- صادق ، أمال ، أبو حطب ، فؤاد . (1991) . مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي
(الطبعة الاولى) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- عبد الكريم ، عواطف . (1997) . تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر
الرومانتيكي . الطبعة الثانية . القاهرة : مركز كوين .
- _____ . (2005) . تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي
(الطبعة الثالثة موسعة ومنقحة) . القاهرة : مؤسسة الطوبجي للتجارة والطباعة
والنشر .
- عبد الكريم وآخرون . (2000) . معجم الموسيقا . مركز الحاسب الآلي . مجمع اللغة
العربية . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- عبد الغني، دعاء . (2010) . دراسة تحليلية عزفية لمقطوعات البيانو عند بيتر اليتش
تشايكوفسكى مصنف 19 ، 21 ، 51 . [طروحة ماجستير غير منشورة] . كلية
التربية . قسم التربية الموسيقية . جامعة بورسعيد . بورسعيد .
- عبد المقصود ، عصام الدين . (2007) . اسلوب اداء كابريتشيو الفيوولينه المنفرد عند
نيقولو باجانيني . [طروحة ماجستير غير منشورة] . كلية التربية الموسيقية . جامعة
حلوان .
- فريد ، بثينه . (1972) . 10 من اساطين النغم . القاهرة: دار المعارف .

- لميحه ، ليلي . (1992). أعلام الموسيقى العرب والاجانب (الطبعة الاولى). لبنان
دار الكتب العلمية .
- مدبك ، جورج . (1993). موسوعة عالم الموسيقيين. المجلد الرابع . لبنان :دار
الجامعية . سلاسل سوفونير .
- م. فيني (2015) . تاريخ الموسيقى العالمية ، الجزء الثاني، سلسلة عالم الموسيقى
سمحة الخولي ، ومحمد جمال عبد الرحيم، ترجمة ، ط . الاولى) . الهيئة العامة
لقصور الثقافة .
- هوجولا (1998) . الموسيقى والحضارة . (أحمد حمدي ، ترجمة) . الهيئة المصرية
العامة للكتاب .
- محارب، كاترين . (2011). موسيقى روميو وجوليت عند كل من تشايكوفسكي
وبروكوفيف . [اطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية النوعية . جامعة بنها.

ثانياً :المراجع الأجنبية :

- Allgeier ,A. (2010). *The Works for Capriccio Clarinet Commissioned by the
Concours International d'Exécution Musicale de Genève: A Critical Survey
and Performance*, Guide.University of North Texas.9-12-2021. [https://digital
library.unt.edu/ark:/67531/metadc31524/m1/1/ark:/67531/metadc31524/
m1/1](https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc31524/m1/1/ark:/67531/metadc31524/m1/1).
- Randal, M.D .(2001).The Harvard concise Dictionary Of Music and Musician,
Harvard University . USA.
- Robert, Ottman, W.(1984).AdvancedHarmony. Third, Edition.Prentice-Hall, Inc
,Englewood, New Jersey,Chapter7
- Rudelforth ,H. (1998). *a study of Tchaikovsky's last completed work, the Six
Songs* . University of Birmingham . <http://theses.bham.ac.uk>
- George E. Kelver, B. M.(1948). *A STUDY OF THE J. S. BACH, CAPRICCIO
ON TIE DEPARTURIi OF A BELOVED BROTHER* . North Texas State
Teachers College in Partial Fulfillment of the Requirements . New York.
Master of Music.
- Stanly,Sadie .(2001).The New Grove Dictionary of Music and Musicians.
London.Macmillan published Limites ,Second edition,(Vol.2, 5).
- _____.(2002). The New Groves Dictionary of Music and Musicians.
London.Macmillan published Limites ,Second edition,(Vol.3). 8/eaec
.2020.25868.1015.